الباب الثالث : منوعات

يشتمل هذا الباب على العديد من القصائد النبطية ، التي تتضمن بعض النصائح ، والإرشادات ، والتعابير المختلفة ، عن مواضعٍ شتى ، بالإضافة إلى مقارنة بعض الأبيات الفصيحة ، بأخرى نبطية .

محتويات الباب

القصيدة	أبياتها	الشاعر	الصفحة
مقدمة الباب الثالث	٠٠	بقلم المؤلف	٣٨
ترادف	٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠
يعلمن الفطينين	٥٥	نافل علي لحربي	٤١
يخيب الله سعدها	٣٢	نافل علي لحربي	٤٥
والجد الوجيه	١٣	نافل علي لحربي	٤٧
ولا فيه شيمه	٨	نافل علي لحربي	٤٨
ما يطولون باعي	١٣	نافل علي لحربي	٤٩
ما يثمّن نجاحي	١١	افل علي لحربي	٥٠
دم قلبه وريقه	٢٨	نافل علي لحربي	٥٢
عن شر مثله تمدون	٢٤	نافل علي لحربي	٥٥
كما غليس	١٢	نافل علي لحربي	٥٧
عريب الجد والخالي	٢٦	بديوي الوقداني العتيبي	٥٨
ثوب الشكاله إلباسه	١٩	مسلط الزغيبي الحربي	٦٠
باقي حطامها	٢٩	محمد الجويدي الحربي	٦٢
ما تقيد بشونها	١٣	محمد الجويدي الحربي	٦٥
بعض الأحوال	١١	خلف أبو زويد الشمري	٦٦

والقدم فيه خلّه	٦	معلاّ الجميلي الحربي	٦٧
واقعي لا استشرته	١٦	نافل علي الحربي	٦٨
القيل والقال	١٨	نافل علي الحربي	٦٩
يرجع بعمياه	١٣	نافل علي الحربي	٧٠
يوافق مزاجه	١١	نافل علي الحربي	٧١
والشيطان مغويها	٦	محمد الجويعان الحربي	٧٢
تصير البلاوي	٩	صالح الهليمه الحربي	٧٤
سنه ولا نوم	٢١	سعود الأسعدي	٧٥
تقضي لزومك بيمناك	١٧	سليمان بن شريم	٧٦
ترجمة شاعر	٠٠	عبيد الداموك الرشيدي	٧٨
شف نفسك سعدها	١٣	عبيد الداموك الرشيدي	٧٩
وينتظرك بعذر	١٣	عبيد الداموك الرشيدي	٨٠
ما يجي فيه تعويض	١٠	عبيد الداموك الرشيدي	٨١
ورجلي تدوجه	٩	عبيد الداموك الرشيدي	٨٢
بحضنها وأرضعتني	١٣	حمود خلف الحربي	٨٣

ترادف

هذه بعض أبيات الشعر الفصيحة ، وبعض أبيات الشعر النبطية ، مستخلص بعضها ، من بعض قصائد هذا الديوان ، بحيث يتبع كلّ بيتٍ فصيح ، بيتٌ نبطي ، بينهما ترادف في المعاني ، كمايلي :

في الـذاهـبـين الأولـين لـنـا بصـــائـر لما رأيت مواردا للناس ليس لها مصـــادر

يرادفه :

عـيـنـت لـك جـيـلٍ تـقـفـاه جـيـلـي وردو على عِـدٍ ولا ضـــال مصـــدار

عبد الله بن نومان

ومـا أنا إلاّ مـن غـزيّـةٍ أن غـوتْ غـويـتُ وأن تـرشـــد غـزيّـةٌ أرشـــدُ

يرادفه :

تـبّـاع لـلـي مـا يمـومـه يمـومـي يضـــرب على العيلات مـا قـلـت لله

معلاّ بن محمد الجميلي الحربي

وكـنـت أمشـــي عـلى رجـلين معـتـدلاً فصـــرتُ أمشـــي على أخرى من الشـــجرِ

.....

يرادفه :

زودٍ عـلى الـثـنـتين حـطـيـت شـــومي واليـد من نتق العصـــا مســـتـمـلـه

معلاّ بن محمد الجميلي الحربي

أشـــارت بطرف العين خيفـة أهلهـا إشـــارة محـزونٍ ولم تـتـكـلّـمِ

فـأيقنـتُ أن الطرفُ قـد قـال:مرحبـاً وأهـلاً وســـهـلاً بالحـبـيـبِ المـتـيّـمِ

يرادفه :

يضـــحـك بطرف العين كلّـه ارضـــاً لي يـقصـــر كـلامـه خـايـفٍ مـن دناياه

بصري الوضيحي الشمري

يعلمن الفطينين

((نافل علي))

قصيدة نصح ، وإرشاد ، أوجهها إلى النشء خاصةً ، وإلى كلّ من قد تغيب عنهم معرفة بعض الدوافع ، أو بعض المصطلحات السياسية ، التي تحاول كسب أكبر قدر من الاتجاهات العقائدية ، التي لها نصيب من الخلافات ، والنزاعات القائمة ، والتي يجب أن يعرفها كل مسلمٌ غيور على دينه وأمته ، وذلك بمناسبة أحداث هذه الأيام ، أي بمناسبة الحرب بين تحالف الدول الكبرى ، وبين حكومة **العراق** البائدة ؛ واختلاف آراء الناس حول هذه الحرب ، وأسبابها ، والأهداف التي بنيت عليها هذه الأسباب ، والتي منها وجود أسلحة دمار شامل ، ودرء شر حربٍ محتملة من قبل الحكومية العراقية ، واستثمار هذه الأسباب في تفكيك تلاحم أمتنا ، وزعزعة أمنها لأهدافٍ سياسية ، أو مغرضةٍ معادية ، وتعاطف المجتمع الدولي فضلاً عن المجتمع العربي ، مع المواطنين العراقيين الأبرياء ، الذين ليس لهم في الحرب جملٌ ولا ناقة ، .. الخ

كثر الخوار وبلبلة بعض الأعلام ... وبين الجهل وبين الطمع همّش الدين
تفاعل المسلم مع المسلم إسلام ... لكن الحذر دايم من أدنى القريبين
احذر عدوك يوم من كل الأيام ... واحذر صديقك كل لحظه من الحين
واحذر من اللي أحسنت له حذر الإعدام ... ولَقطة غليس أصدق وأدل البرهاين
واذكر عقاب الله لناسيه قدّام ... تذكر عقاب الخلق للخلق حزبين
لازم نحاسب نفوسنا حساب جزّام ... عند الفتن راجين عفوه وداعين
ونسير على سيرة رسوله للأنام ... محمد شفيع المومنين التقيين
ولا نقول ذا بعثي ولاذاك من سام ... كلها سياساتٍ بعيده عن الدين (١)
أهل الكفر وأهل التيمن بالأزلام ... غرّتهم قدرتهم وماتو حقيرين (٢)

---

١ **بعثي** : ينتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي يحكم بعض البلدان العربية ، وهو حزب علماني ، اشتراكي ، غير مسلم . المرجع : موسوعة الثقافة والمعلومات ، تأليف : **مهدي سعيد** . توزيع دار طويق للنشر والتوزيع – الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، صفحة ٣٧ .

سام : ابن **نوح** وأبو الشعوب السامية . و**العم سام** : لقب ساخر يرمز إلى صفات الرجل الأميركي وديمقراطية الولايات المتحدة .

٢ **التيمن** : التبرّك والتفاؤل ، وهو ضدّ التشاؤم والتطيّر . **الأزلام** : جمع الزَلَم ، وهو السهم . وكان العرب يستقسمون بالأزلام في الجاهلية ، أي يضربونها كضرب القرعة ، فبعضٌ منها قد كتب عليه (**نَهْيُ ربي**) ، وعلى بعضها (**أمرُ ربي**) ، فإن خرج

للمستقسم (**النهي**) أنتهى عما ينوي ، وإن خرج له (**الأمر**) مضى في طلب ما يريد . ومعنى **الاستقسام** : أي طلب القسمة أو طلب معرفة النصيب أو ما يقسم مستقبلاً ، وهو أمرٌ محرّم .

والـلـي يشـــوه صـــورة الـنـاس ظـلاّم ... ومـزاعـمـه مـا حـقـهـا بـين الاثـنـين
مع الأســف أفكارٍ تســمم بالابـــهام ... مع كـل دعوه تـنحرف فـالهـا شـين
والأمر واضـح من قـديـــمات الأعوام ... مـا عـمر طعم الحنظلـه ينـقلـب تين
لا دين لمن لا قيـل صـلّى ولا صـام ... وأهـل الـغـلـو بالـديـن مـا هـم زكـيـين
المســلم من يســلم منـه يا ابن الاكرام ... وكـلٍ على شـونـه يحـد السـكـاكين
أهل اليـــمن ما تنتحاسـب عن الشـام ... ولا المملكـه يوم الحشـر عن فلسـطين
كل نفس بما تكســب رهينه ولا تضـام ... ومـن اعـترض لـلـنـاس ذاق الأمـريـن
خلـك بصـف الحق عن بعض الأقسـام ... وبصـف منـهم للشـريعـه مقيـمين
لاتـنـخـدع بأقـوال الأنـذال الأقـزام ... مـا يلـدغ المومن من الجحر مرتين (١)
وكـلٍ على مـاضـيـه لو ضـدّه إلزام ... من يرجع للأهـداف يعرف هـو منَيَن
آخـاك من واســاك مـا أبرم لـك اخزام ... كـم مـن عـدو أنـفـع مـن الـربـع الأدنـين
لا شـفت من يسـحن لك الخردل السـام ... بدله بـــمن يدبل له الصـاع صـاعين
من باعك بالمشـخص بعه بأزهد أسـوام ... وانس العـدل والحق من مسـتبـدين (٢)
المســلـم مـا يـؤمـر بإرهـاب وألـغـام ... ولا بالـتـعـالي بـغـير مـا يخـالـف الـزيـن
والله وصـفـنـا بالـوســط بـين الأنام ... وبالأمـر بالمـعـروف بالـعـدل والـلـين
والســلاح مـا اغنـا زمَر هتلر وصـدام ... والـديـن والـعـفـه صـفـات المقـلـين
والـكـثـره والـقـوه بـلا حـق تـنضـام ... الله نصـر موســى على أقوى الفراعين
وأهـل الـعـراق إخـوانـنـا دوم وإكـرام ... ومهمـا حصـل هم في نظرنا حشـيمين
مـا نـعـمـهـم في شـر مـغـرض وهـدّام ... والصـبر طـب المـومـنـين المصـابـين
وَلاَ يـغـرّك مخـالـف الخـاص والـعـام ... سـنـد عـدوه باخـتـلال المـوازيـن
جـنـدٍ بـلا وازع ولا تخـاف الآثام ... يثورون على غفلـه سـواة الشـيـاطين
يخـلّـون عـمـلـهـم ويـتـبـلـوون الأنام ... بإرهـاب وإلاّ مـظـاهـراتٍ مـعـاديـن

---

١ **الأقزام** : جمع القَزَم ، ويعني : الدنيء ، الأردأ ، الأرذل ، اللئيم .
٢ **المشخص** : نقد ذهبي .

وأجل الفراشات المريضه إلى حام ... ما فيه عز ولا احد يعزه بتابين
لا صار لا جاهل ولا يسوقه ارغام ... الصبر والتقوى سلاح الفقيهين
ناسٍ تعرض أوجيهها قدم الأعلام ... وناسٍ توجهها أعداها مساكين
عن كل ما ينفع نقيين وحشام ... ومسربلينٍ من الرَداء بالقياطين
أوغادٍ تندد مع مغاريض واطغام ... وهم بالضلاله كنهم بوبو العين (١)
أقرب إلى التخريب من شسع الأقدام ... وعن الإصلاح أبعد من أقطاب قطبين (٢)
ما أعمهم بالذم للمنطق أحكام ... يا ما بهم من أهْل خير مغدورين
الذم مردودٍ على كل ذمّام ... يعم ويظلم ما يتدرا عن الشين
وذم الطبايع الفاسده نَصح وإفهام ... لا يخص ولا يخدش كرامة ،زيهين
أذم من هم لا مبادئ ولا إلمام ... وإلى دعاهم مغرضٍ قالو آمين
ونصح العدو لو قال حقك به إيهام ... يصيد به مرضى القلوب المذعنين
عثره على درب التقدّم والإقدام ... مخالفين لمجتمعهم ثعابين
يعلهم فدوه لأصيلين الأرحام ... المسالمين المهتدين الهديين
اللي إلى ناداهم الواجب اهمام ... دون المِلَك والدِين والوَطَن نَدْبين
ضد القنوات الهزيله والأقلام ... عوق الذي مع كل مبدأ لهم دِين
نجومٍ هدفها كل طاغي ولوّام ... المهادنين الخارجين العنيدين
الحرب مهما نرفضه نعطي اوسام ... نيشان فَخَر وإعزاز للمستجيبين
الله يهدينا جميعٍ كما يرام ... للي ينفعنا في سبيل المقامين
لا صار بالأمّه شذوذ وتقسّام ... هانو وشانو في عيون البعيدين
يصير بها مثل التشاريخ بالجام ... يوجع الصديق وفرحةٍ للمغلين

---

١ **أوغاد** : جمع الوَغْد ، ويعني : الضعيف العقل ، الأحمق ، الدنيء ، الخادم . **الطَغَام** : أوغاد الناس ، أرذالهم . **بؤبؤ العين** : إنسانها ، ما يرُى في سوادها ، أو سوادها .

٢ **أقطاب** : جمع قُطْب ، ويعني : المحور الذي تدور عليه الرحي ، وهو العود الموجود في وسط الطبق الأسفل منها ، ويدور عليه الطبق الأعلى ، وقطبي الأرض هما محوريها ، القطب الشمالي ، والقطب الجنوبي .أي أحدهما في طرف الأرض الجنوبي ، والآخر في طرفها الشمالي .

والـرابـح الأعـداء وبـعـيـديـن الأقـوام والخـاســـريـن مـروعـين المســـلـمـين
مـا نســبق الأحـداث عن فعـل الأيام لكن نقيســـه في فعول القـديـــمين
مـا بالـبـدَع غـير الضـــلالـه والأوهـام والميـل عـن منـهـج ســـلـفـنـا الميـامين
هـــذا بـــرأيـــي والـــبراهـــين قـــدّام المـقـبـلات يـعـلّـمـن الـفـطـيـــــنين

نافل علي الحربي

١٤٢٤/١/٢٣هـ

ايخيّب الله سعدها

((نافل علي))

الله مـــن دنـــيـــاٍ بـــلاهـــا بـــلاهـــا ... مـهـمـا كـثـر نـوع الحـلـول وعـددهـا
داهـا يـتشـــابـه مـع عـواقـب ادواهـا ... مـا ينعرف وش ميلهـا من صـيـدهـا (١)
ســرابـــــها يخدع ويـــــهلك صـفـاهـا ... خـدّاعـةٍ أخـيـذهـا مـع رفـدهـا (٢)
راضٍ بـــــها اللي مكتفٍ في عطـاهـا ... لاهٍ بـــــها عـن مـا يجي مـن بـعـدهـا
ناسٍ تـقـول عـقـولهـا في هـواهـا ... تـــمشـي وراء رغبـاتـــها وتعبـدهـا
متصـــرّفٍ فـيـهـا الـلـعين يـــــحـداهـا ... عـن مـا يـريـد الله يـقـلع ضـــمـدهـا (٣)
يصـــرف نـظـرهـا لـين يـعـمـي عـمـاهـا ... تـــــمشـــي بـرأيـه بالضـــلال وقـردهـا
بالـظـاهـر تســهـي والحـقـيـقـه تســاهـا ... مـا أمـر مـن لـدغٍ تـكـرر ولا أدهـا
ناسٍ تـــــمـادا بالأثام وتـبـاهـا ... نســت عـقـاب الـلـي رقـيـبـه رصـــدهـا
يا ويـلـهـا مـن شـــر يـومٍ وراهـا ... وش ردهـا لمســئـلـهـا لا نشـــدهـا
تـقـول دنـيـاهـا مـقـيـمٍ مـداهـا ... وغـبر المـنـايا مـا يـــــحـدد وعـدهـا
وش عـذرهـا عـقـب أجـلـهـا لا دهـاهـا ... إلى انـطـلـق ســهـم المـنـون وعـمـدهـا (٤)
في حين تســأل ليش مـا الله هـداهـا ... وعـلامـهـا تـعـمـي بصـــرهـا بـيـدهـا

---

١ **الميل** : الجور والظلم . **الصَيَد** : داء يصيب الإبل بميلٍ في أعناقها ، فترفع رؤوسها ، ولا تقدر معه أن تلوي أعناقها . وهو هنا من باب التشبيه .

٢ **الصَفَا** : جمع الصفاة ، أي الصخرة . ويقصد به هنا على سبيل التشبيه الحجر الذي يعترض من يحفر بئراً فيمنعه من الحفر . **الرفد** : المعونة ، العطاء .

٣ **يقلع ضمده** : كناية عن أن يبعده . ومن معاني **الضَمَد** : الغابر من الحق . أي الحق الماضي .

٤ **المنون** : المنايا .

وجميع من يعمل أعمالٍ يراها ... ويقر بها لو ما يبيها وجحدها
وترما بنارٍ ما تصوّر لظاها ... وتعاد فيها لو تفتت جسدها
يا بغض عيني للخون وعملاها ... طرّادة المنكر بحامي جهدها
وش عذرها عقب أجلها لا دهاها ... إلى انطلق سهم المنون وعمدها (١)
في حين تسأل ليش ما الله هداها ... وعلامها تعمي بصرها بيدها
وجميع من يعمل أعمالٍ يراها ... ويقر بها لو ما يبيها وجحدها
وترما بنارٍ ما تصوّر لظاها ... وتعاد فيها لو تفتت جسدها
اللحمه اللي ما توافق سداها ... نكثٍ تعيّف نفعها من عقدها
خسارةٍ عيبٍ على من نطاها ... اجدادها تختار عنها جردها
عساه يحشر في جهنم معاها ... من كان ما ينكر عليها لحدها (٢)
لومي على اللي ما يخالف رضاها ... ولا شاف منها منكرٍ ما نقدها
وعلى الأديبٍ اللي المكارم وعاها ... وهفوات غادين الجداء ما رصدها
لو أنها ما تطاوع اللي قداها ... يموت مع درب القدا ما قندها
مع الرذايل زال منها حياها ... تجرّدت من ماضيٍ ما فقدها
خربانةٍ خوّانةٍ لقرباها ... الفحش ينضح من مناسم جسدها
نضّاحةٍ فضّاحةٍ من دناها ... فحاشةٍ نحاشةٍ من لددها (٣)
بغيضةٍ مريضةٍ في رواها ... لحاحةٍ شحاحةٍ في مددها (٤)
فضيحةٍ شحيحةٍ في عطاها ... بلافةٍ خلافةٍ في وعدها
همّازةٍ لمّازةٍ في لغاها ... سمّامةٍ نمّامةٍ في افندها

---

١ **المنون** : المنايا .
٢ **اللحد** : الكفر .
٣ **نحّاشة** : جمع نحّاش ، والمراد به الرامي غيره بالكلام السيء . **اللدد** : لخصومة الشديدة .
٤ **رواها** : رؤاها ، ومفردها رؤيا ، وهي النظر بالعين أو بالقلب .

ابـــــــحـق مـن نـزّل تـبـارك وطـاهـا والـروم والأحـزاب وأنـزل مســـدهـا (١)
عـاجـل عـجـايـب قـدرة الله نـراهـا تنـــــزل بـــــها ويشـــتت الله ابددها
ومـن مـنّ رجـاه يـقـطّـع الله اعـراهـا ومن رحـــــمته ايـــــخيّب الله سـعدها
ويريح منـــــها الخلق بأبشـــع جزاهـا مـا يـذر منـــــها رقبـةٍ مـا جلـدهـا

نافل علي الحربي

١٤٢٥/٦/١٧هـ

والجد الوجيه

((نافل علي))

بـئـس بالـلـي باب نـقـص ولا يـزيـد غير فعـل العيـب مـــــمنوعٍ عليـه
كـل يـومٍ جـايـبٍ شـــرٍ شـــديـد نعمتـه شـــوف المصـــايـب في ذويـه
الـبـلا مـع زود عـمـره بـه يـزيـد مـا نـوى يـنـقـال لـه شـــهـم ونـزيـه
وش يـقـول الأب والخـال المـــــجيـد وش تـقـول الأم والجـد الـوجـيـه
وش تـقـول الـنـاس دانـــــي والبعيـد بالـولـد لا صـــار منـحـرفٍ ســفـيـه
تابـعٍ نـفســـه عـلـى مـا هـي تـريـد بالمـعـاصـــي يـتـبـع الـلـي تشـــتـهـيـه
قـانـعٍ بالـكـذب حـاطـه لـه رصـــيـد يحســـب أنـه يـنـفـعـه تـربـت يـديـه
لا تـعـذر عـذر كـذبٍ مـن زهـيـد شـــفـت حـال الـنـقـص والحـقـران فـيـه
يصـــير لـك أعـداء عـدوٍ لـك عـتـيـد كـان شـــافـك راحمـه تحســن عليـه (٢)
كـل مـا تـغـفـل يحـاول يســـتـفـيـد ولا يـرى غـيـرك بشـــر يـهـجـم عـلـيـه
لا يـــــمـل ولا يـكـل مـن الحـديـد كـل يـومٍ والســـلاســـل في يـديـه

---

١ **تبارك** و**طه** و**الروم** و**الأحزاب** و**المسد** : أسماء سور قرآنية كريمة .

٢ **عتيد** : معّد حاضر . قريبٌ من معنى العديد أي المعدود بمعنى المجهز ومجعولاً عدة .

ولا يـراعـي بالمـعـانـــــــي والـوعـيـد وكـل شـــيٍ فـيـه نـقـصٍ يـنـتـويـه
عن أفعـال الشـــين مـا يعرف يـــــحيد ولا يـعـامـل غـير بالـلـي يشـــتـهـيـه
كـل يـومٍ في مـطـالـيـبـه يـزيـد ولازم أنـك تـقـبـلـه بالـلـي يـبـيـه
وأن بـغـيـتـه بـنـفـع يـعـرف مـا تـريـد صـــد وأبـعـد لـين مـا تشـره عـلـيـه
بـيـنـك وبـيـنـه مـع الحـاجـات بـيـد وفـيـه دنعـات مع اظروفـك تـــجيه
أنـت تـتـمـنـا ووجـوده والـبـلـيـد دارقـك ومـــخسـرك خـابـت عليه
مـن مـعـاويـن الـدهـر هـل مـن مـزيـد تـكـرهـه فـرحـتـك وتـنـكـد عـلـيـه
وإن ســألتـه ليـه نـــخلق لـه عبيـد قـال : لأجـل نشـوف وش نبغـا ونبيـه
وإن ســألـت من هو اللي مسـتفيـد ومـن هـو اللـي كـل مـا يـعـمـل عـلـيـه
قـال : مـا دري بس أنا طـبعي عـنـيـد نوب أســوي شــي ثـــم انـدم عليه

نافل علي الحربي

ولا فيه شيمه

((نافل علي))

أقشـــر أعـدا الإنســـان بلواه بـــخبـال كـل يـوم بـنـقـص وفي عـلـومٍ وخـيـمـه
يـبـلا بـرفـيـقٍ مـن شـــريـريـن الأنـذال لا ينتقـد نفســـه وشـره مـديـــمـه
إلا ومـع كـثـرة بـلاويـه زعـال يـزعـل عـلـيـه ولا بـوجـهـه حشـــيـمـه
ويطلـب لنفســـه مـا يتقيـد من المـال ولـيـتـه يـكـفـي عـن بـلاوٍ ذمـيـمـه
بلشـــة نـدم ومهـددٍ بـه ومـــحتـال ويركض مع المشـكـل عليـه ويضـيـمـه
يفرح عليـه ليـا حصـــل لـه تعرقـال يركض مع الأعـداء ويـــخدم خصـيـمـه
وتصـــرفـاتٍ فـاســـده مـالهـا فـال واعـلـومٍ أخـرى مـا تـفـتـش ســقـيـمـه
ولا يعرف غير العيـب يفعـل بالأفعـال ولا فيـه لا رحـــمـه ولا فيـه شـيـمـه

نافل علي الحربي

مـا يـطـولـون بـاعـي

((نافل علي))

بـعـض الأمـور محـيرتـني لهـا اســـنـين ... عـجـزت أمـيـزهـا بـكـل المســـاعـي
كيف العمـا يســرق حلال البصـيرين ... بأكـبر ضـــحـا واللـي حـواليـه واعـي
فـرعـون وابـلـيـس الخـرس والمـزكـين ... دعـوة نـبي لـو قـام قـرقـر ايـعـاعـي
الغـدر من شـيمـة خشـاش الملاعين ... خـوّانـة الأصـــحـاب مـن دون داعـي
مـا يســتحي من فعـل خرق القوانين ... ولا ايخـاف نقـمـة ظلم من دعي داعي
تـفٍّ عـلـى وجـهٍ يشـكـل بـوجـهـين ... هـذا صـديـق وذاك ســم الأفـاعـي
خنـــزير طبع ومنـظر الزول دلـفين ... جـرمٍ عـلـى ثـور بحـقـل المـراعـي (١)
وزودٍ عـلى هـذا الخـزا وطـبـعـه الشـين ... قـطّـاع وصـل وبالعـداوات ســاعي
ظـلاّم فـحّـاشٍ جـحـودٍ بـلا ديـن ... غـدّار بالـلـي لـلأمـانات راعـي
وينـه من اللي بالأثر مـا أبـدل العين ... لـلضـد ضـد وللـرفيـق اجـتـمـاعي
ولا يهين نفســه عن مقـام النـــزيهين ... ولا قـلـت حـقـك قـال يـكـفي اذراعي
ولا قلت مثل الناس قـال الغضـيـبين ... ولا قـلـت ضـروره قـال عيـا اقتنـاعي
قصـرت رجلي عن مـــاشـي الرديين ... وتـقصـر ايـديـهـم مـا يـطـولـون باعـي

نافل علي الحربي

١٤٢٥/١/٢هـ

---

١ **الدلفين** : دابّة بحرية كبيرة يُضرب بها المثل في السِمَن والضخامة ، وتسمّى الدُخَس .

ما يثمّن نجاحي

((نافل علي))

يا كثر مَنهم يستبيحون ممنوع ... ويحرّمون لغيرهم ما يباحي
اظنني لو صحت ماني بمسموع ... ولا احدٍ من الفزعات يفهم صياحي
وا قلبي اللي من عناء الهم مخلوع ... وا هجدتي لا وا أخذتي يا صباحي
تقول خط الحق لا قيل مقطوع ... أو تقل ما يسمع من الناس صاحي
ان كان حياة المحتسب وموتته نوع ... هي الخساره بالخفي والصراحي
من يوم دين المال منهج ومشروع ... ورأيٍ يخالف دين نهجه سفاحي (١)
ما احدٍ يميز بين شرعي ومبدوع ... ولا ذا من الطاعه وضدّه إباحي
حسبت درب العلم والحق متبوع ... ولا بان غلبي غير بعد إجتياحي
يوم اكتشفت أشياء تهاويل وتروع ... وسوانٍ ما صغيت بالمناحي (٢)

لو كان غيري شفته يهيم مفجوع ... يهيم في حلكه وليلي صباحي (٣)
على طريق المصطفى تابعه طوع ... غصبٍ على اللي ما يثمّن نجاحي

نافل علي الحربي

١٤٢٥/١/١٤هـ

---

١ **دين المال** : عادة جمع . **منهج** : مسلك . **مشروع** : مسنون . **سفاحي** : نسبة إلى سفاح ، بمعنى بغير سنّة ولا كتاب .

٢ **السواني** : جمع سانية ، وهو البعير الذي يسنى عليه ، أي يُستقى . **يصغي** : يُركب . **المناحي** : جمع منحاة ، وهي طريق السانية .

ولا يخفى أن المعنى هنا ليس المعنى الحقيقي ، وإنما المراد هو المعنى المجازي ، على سبيل الاستعارة والتشبيه . تُرك شرحه ليتعرّف عليه القاريء بنفسه .

٣ **الحلكة** : شدّة السواد . **ليلي** : ليل ، والياء ضمير المتكلّم . **صباحي** : نسبة إلى الصبح . أي ليلي كنور الصباح . كناية عن الاقتداء بسنة الرسول (ص) .

دم قلبــه وريقــه

((نـافـل علي))

يـقــول مــن يــكــره رعــا الــبــوق لاباق ... ويبـــــــي الأمين ووده انــه صـــــديقــه
ويحب من هو من وراء الشـــر ما انســـاق ... ويحســـب احســـابٍ ما حســـب له فريقه
ولا يبور في صـــــاحــب ولاهـو بعقــاق ... ويحــمــل أحمـول الــطــايــلــه مـع رفـيــقــه
يــقــولــه الشـــــفــاف في غــير مــالاق ... ولا بــه مــن الأســـــرار غـير الــوثـيــقــه
نشـــــا على حســـن المبـاديء والأخلاق ... ويصـــون مـاء وجـه عن اللي يريقـه (١)
يحصـــــي اذنــوبــه والخــطــايا بالأرناق ... وفي ضـــــدّهــا يـطـلـق أوجـيــهٍ طـلـيـقــه
مــن أولٍ يــنــم بــه كــل عشّـــــاق ... واهــل العلوم الفــاســـــده مــا تطيقــه
وآخـر حيــاتــه بين حــاســـــد وهـلاّق ... الـــلــي لهــم عــرض المــقــفــي عــلــيــقــه
كــم مــن يحســـــب المـرجــلــه ذم دقــاق ... تجــارتــه جــل الــكــلام ودقــيــقــه
يعــاضـــــل النــاجـح ولا هـي بالأوفــاق ... لو هو ضـــحـك ســرّه بحجـة رفيقـه (٢)
رفــيــقــه الــلــي صـــــايــرٍ مــعــه تــرياق ... مــتصـــــرّفٍ في دم قــلــبــه وريــقــه (٣)

---

١ **يريقه** : ينثره .

٢ المقصـود : أن بعض المشـككين بأراء غيرهم يجدون في أنفسـهم أنه قادرون على مناقضـة بعض الحجج المتوهّمة عندهم من آخرين معينين ، لوهم بادروهم بما يفضي إلى احتجاجهم بها ، فسيقولون هم ما ينقض ما يحتجون لأنفسهم به ، فيسرّهم فهمهم ذلك ، وعجز الآخرين عن إجابة تبرير صواب ما يذهبون إليه بتفكيرهم ، حسب تصورهم الخاطيء ، وهذه الأمور ليست سوى من وسوسة الشياطين ، والنقاشـات الفارغة ، التي لا طائل منها . ولكننا كبشـر نخطيء ونصيب ، ولا نحاسـب أنفسـنا على ما قد يسـيء إلى غيرنا أحياناً ، لأننا نعتبره أمر لا يســتحق منا الاهتمام به ، خصــوصــا عندما يكون بيننا اختلاف في الطبقات والمراتب ، فإننا نقع بمثل هذه الاشكاليات .

٣ **الترياق** : دواء يدفع السـموم . يقال في الأمثال " **لا تشـرب السـمَّ اتكالاً على الترياق** " . والمقصـود بالرفيق هنا ابليس ، على التشبيه باتخاذ الترياق للوقاية من السمّ ، فإن بعضهم يتخذ ما يمليه عليه ابليس من وسوسته و أباطيله ، ذريعة لتبرير أمورٍ غير قابلة للتبرير .

يجـيـك بحـلـولٍ تـظـلّـم بالأفـاق ولا قـابلـه مـا ناســبـت للـحقـيقـه
يجمّع اعلومـه من مطـافيق الأشـــداق وهذاك يعرفها بـــــمحض الســليقه (١)
ولا يســـافـه المفســوه بالســرد لا مـاق وزبـدة اعجـابـه بالعلوم الـدقيقـه (٢)
وعليـه مـا تـــــمشـــي ترارِيـه ملاّق ولا ســـه مع حكي المنـافق دقيقـه (٣)
مـن مـا تـعلّـم مـن هـوى قـلـبـه وفـاق يـــــموت بجهله مـا وعـا من عميقه (٤)
وأظـن وعـيٍ بـس بالـظـاهـر ايـفـاق ولا لـه على كنـه الحقـايق طريقـه (٥)
أمـدح هـل المعروف وآصـــف بالاغراق ولا يـهـمني لـوم الـلـئيـم ونـقـيـقـه (٦)
الصـــيرمي مـا هو ســوى هو ابو غـاق وصـــريخ حســـه مـا يشـــابـه وغيقـه
لو الســلع تعرض ســوى وســط الأســواق أســعـارهـا مـا هي ســوى بالوريقـه
ولا الـنـاس تـتشـــابـه بالأرياء والأذواق وبأخـلاقـهـا مـا بـين رحـبـه وضـــيـقـه
وكـل القضـــايا بحضـــرة الصـــبر تنطـاق والصـــبر مـن طـبـع الـرجـال الـعـريـقـه
لاتـكـون مـتـهـور في قـرارك وحمّـاق شـــاور وحـاور بالأمـور الـغـمـيـقـه
وترى الوفـاق ان مـا حصـــل بـدّل افراق وكـثـر احـتـكـاك الشـــيء يثّـر حـريـقـه

---

١ **السليقة** : الطبيعة .

٢ **الدقيقة** : المضبوطة والمحكمة .

٣ **تراريه** : جمع تُرّهٌ،وهي الأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل . **ملاّق** : كثير التملُّق ، وهوالذي يملق لغيره أو يمالقه ، أي يتودّد إليه ويتذلّل له ، ويبدي له بلسانه ماليس في قلبه .

٤ **فاق** : انتبه من غفلته .

٥ **الوعي** : العقل الظهار أو الشـعور الظاهر ، وهو الذي يعتمد عليه بالعرف بالحواس الظاهرة المعروفة ، والمقصـود به هنا ما يعرف بالعادة ، وهوالذي يتعلمه الانسان لأنه رأه معتاد ، ولم يدركه عقلياً ، بالذهن أوبالوجدان ، أو بالوهم .

ايفاق : حرف الألف زائد لاكمال الوزن ، **يفاق** : يرجع عليه ، ويفضـل . **الكُنْه** : جوهر الشـيء وأصـله وقدره وحقيقته وغايته ، أو وقته .

٦ **الإغراق** : المبالغة والاطناب بالمدح مثلاً ، وهو من أنواع المبالغة الممكنة عقلاً ، لا عادةً . **اللئيم** : من كان دنيء الحسـب ، شحيح النفس ، مهيناً .

وأبعـد عن اللي بأقبح الشـــمـت عملاق يـثـرثـر بـلـمـزاتٍ اجـداد وعـتـيـقـه (١)
وحكي النمايـــــم لا يســبب لك ارهاق مـا لـك ومـا لـلـبـوم تســـمـع نـعـيـقـه
مـن خـلـقـة الـدنـيـا تـرى الـبـوم نـعّـاق واسمـوت بـعـض الـنـاس مـثـلـه خـريـقـه
وصـــــلاة ربي عـد مـا تـورق أوراق عـلـى الـرســـول الهـاشمـي لـلـخـلـيـقـه

نافل علي الحربي
١٤٢٥/١/١٦هـ

---

١ **الشـمت** : الفرح بالبلوى والتخييب ، **العملاق** : المتفوّق في مجالٍ ما والمبرّز فيه ، **اللمزات** : المرات من كلام اللمّاز وهو الذي يغتاب الناس ، ويعيبهم بحضرتهم ، أو يشّر إليهم بعينه ونحوها مع كلامٍ خفي .

عن شر مثله تـمدون

((نافل علي))

أبيات شعرٍ أخاطب بها أولادي :

أرفقو علي وســـامـــــحو يا عيالـــــي ... لو هي بكيفي مـا تصـــرفـت هـاللون
وأنتم الأمـل للي اتـــــحراه تالـــــي ... وأرجـي عســـاكـم بالمـراجـل تـفـوزون
لا تـــحسبونـــي يوم صديت سـالـــي ... محـال أنا اســلا دون مـا أنتم تسـلّون
ويكـفيكـم الله قـول واطي وعـالـــــي ... ما أبـــي لكم بين النـــمايـــم تضـيعون
كـم فـرقـون مـا بـين غـالٍ وغـالـــــي ... بأقـوالهـم وأفـعـالهـم يـوم يســـعـون
وحـذرا طوال العـمر شـــر المـوالـــي ... أمـا العـدو يـــــحتاج ســاعـه تحـذرون
تـــــجي أفعولـه للرداء بالتتـالـــــي ... لا يقـدر القربـه ولا يـــــخـاف قـانون
لا تـقـول ذا عـمي ولا ذاك خـالـــــي ... أخـاك مـن ســـواك واعـداك يـبـلـون
ومن لا عرف دربه بـــــمبدا الليالـــي ... يـبيـع بالـقيـمـه مـــــجاراة مـفـتـون
لـو أن قربتكم لشـــخصـــه لآلـــي ... دايـــــم امعـاديكم مع اللي ايعـادون
كنـه على هفواتكم ضـــمن رالـــي ... يركض مع العـدوان واللي يـــــخيبون
دايـــــم لســـانـه بالمـذمـه يلالـــي ... منـكم وإليكم مثـل مـا أنـتم تـعرفـون
لـه حـكـمـةٍ هـي قـول يا هـمـلالـــي ... لـو أنـكـم لـلـي لـكـم تســـتردون
هـذاك وجـهٍ لـلـنـدم والـزوالـــــي ... تـراه مـا هـو حـول مـا أنـتـم تـظـنـون
يقضـــي أوقـاتـه بين هـذر وتســألـــي ... ولا هو على مـا يراد منصـــفٍ ومـأمون
والـتـجربـه خير الـدلايـل اقبـالـــي ... ولا بـد مـا أنتم بالتـــــجارب تعرفون
ومن لا تـــحصـن في حصـين المعالـــي ... تـــــخليه حاجاته مع الناس مـــــجنون
يقضـــي حيـاتـه في نكير وضـــلالـــي ... يـــــخافونه أهل الخير واللي يـــــحامون
هـذا بلاي ومـــــحور اللي جرالـــي ... ويا ليتكم عن شـــر مثلـه تـــــمـدون
مـا ينفعون إلا إلى شـــأن فـالـــي ... ولا ينصـــحون إلا بـــــمـا بـه يضـــرون

تقول مشـــاركم ابليس العـدالـــــي لا ورطونـــــي بشـــيء عنـــــي يتخلون
اخســـو خســـيتو يا عيال الســـحالـــــي نبنـــــي بـدرب العز وأنتم تـــــهـدمون
حاســبت نفســي ضــد مرمس وحالـــــي ولا أشـــوفهم يـــــم المراجل يـــــهمون
مــا أدري جهــل وإلا عليهم ظلالـــــي وإلا أنـــــهم عن شـــوف حقي يصـــدون

نافل علي الحربي

١٤٢٥/٩/٢٥ هـ

كما غليس

((نافل علي))

حذراك لا تصبح ضحيه للاحسان تحسن على نذلٍ ويطلع كما غليس (١)
يا ما على الخير يثورون الأعوان و يا ما الأسود تصير طعمة ضغابيس (٢)
لا تحسب انك دوم من بين خلان مجلسك هذا قد مسك به جواسيس
بثياب صدقانٍ على قلوب عدوان لو هو من الأدنين لأعداك بليّس
والأهل هم والنسل يضحون عدوان أمرٍ ذكره معلم الوزن والقيس
والقاضي اللي ما يراعي للديان خله ودور كاسبين النواميس
كم بالبصيرة من بصيرينٍ عميان موتى القلوب وفاسدين الأحاسيس
يمكن يبي له رادي الحظ دهان يعطيه إكراميه ويرضيه سرفيس (٣)
وإلا يخاف من العواقيب كوبان وإلا مريض القلب هيس ولد هيس
اليوم كم من هو للأعمال شنان الظاهر زين وداخليه هجاريس (٤)
بتعامله حيوان في صورة إنسان ممسوخ من باقي ممسخ نسانيس (٥)
للشر سراعٍ وللخير حرّان هملشٍ عند اللوازم حراسيس

---

١ **غليس** : قطّاع طرق ، وجده رجلٌ جريحاً ، فعالجه حتى شفي ، فقتله غليس واخذ إبله وبيته وزوجته ، فضرب فيه المثل بالخيانة ، ومكافأة الخير بالشر ، وقيل : " **لَقْطة غليس** " ، في العمل الذي يراد به الإحسان فيكافأ بالإساءة .

٢ **الضغابيس** : جمع الضغبوس ، ومن معانيه : ولد الثعلب أو الرجل الضعيف .

٣ **سرفيس** : خدمة .

٤ **الهجاريس** : جمع الهِجرس ، ومن معانيه : القرد والثعلب وولده والدب واللئيم وشدائد الأيام .

٥ **النسانيس** : جمع النسناس وهو نوع من القردة ، ويراد به هنا الكناية عن الذي لا خير فيه .

عريب الجد والخالي

((بديوي الوقداني))

جرّبت الأيام ومثلي من يجرّبها ... تجريب عاقل وذاق المر والحالي

نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها ... نمشي مع الفيء طوعٍ حيثما مالي

كم من علوم وكم آداب نكسبها ... والشعر مازون مثقالٍ بمثقالي

أعرف حروف الهجاء بالرمز وأكتبها ... عاقل ومجنون وحاويٍ كل الأشكالي

لاشك حظي ردي والروح متعبها ... ما فادني حسن تأديبي مع أمثالي

إن جيت أبى حاجةٍ عزّت مطالبها ... العفو ما حدٍ عن المخلوق بيسالي (١)

قومٍ إلى جيتها صكت حواجبها ... وأبدت لي البغض في مقفاي واقبالي

وقومٍ إلى جيتهم رّفت شواربها ... بالضحك وقلوبها وفيها الرداء كالي (٢)

ما كنّي إلاّ مسويٍ حال مغصبها ... والكل في عشرتي ماكر و دجالي

يا حيف تخفى أمورٍ كنت حاسبها ... واللي على بالهم كله على بالي

الجار جافي وكم قومٍ نحاربها ... والأهل وأصحابنا والدون والعالي

والروح وش عذرها في ترك واجبها ... راح الحسب والنسب في جمع الأموالي (٣)

نفسي تبي العز والحاجات تغصبها ... وترمي بها بين أجاويدٍ وأنذالي

المال يحيي رجالٍ لا طباع ابها ... كالسيل يحيي الهشيم الدمدم البالي

عفت المنازل وروحي يوم أجنبها ... منها غنيمه وعنها البعد أولالي

لا خير في ديرٍ يشقى العزيز ابها ... يمشي مع الناس في همٍ واذلالي

دارٍ بها الخوف دايم ما يغايبها ... والجوع فيها معه من بعض الأحوالي

جوعى سراحينها شبعى ثعالبها ... الكلب والهر يقدم كل ريبالي (٤)

---

١ **عزّتْ مطالب الحاجة** : صعبت فكادت لا يُقْوَى عليها .

٢ **كالي** : متوفّر ، وجاهز .

٣ **الحَسَب والنَسَب** : **الحَسَب** : شرف الأصل ، ما تعدّه من مفاخر أبائك . **النَسَب** : القرابة .

٤ **السراحين** :جمع سرحان ، وهو الذئب . **الثعالب** : جمع ثعلب ، وهو أبو الحصين . **الهر** : القط . **الريبال** : مفرد ربابيل ، وهي الأسود .

عز الفتى رأس ماله من مكاسبها ... يا مرتضي الهون لا عزٍ ولا مالي
دللت بالروح لين أرخصت واجبها ... وأنا عتيبي عريب الجد والخالي
قومي تدوس الآفاعي مع عقاربها ... لها عزايمٍ تهد الشامخ العالي (١)
كب المنازل وقل للبين يندبها ... تشكي عليها بدمع العين هطالي (٢)
لا تعمر الدار والقاله تخرّبها ... بيع الردي بالخساره واشتر الغالي (٣)
والناس أجانيب لين أنك تصاحبها ... تكون منهم كما قالو بالأمثالي
لو مت في ديرةٍ قفرٍ جوانبها ... فيها لوطي السباع القبس مدهالي (٤)
أخير من ديرةٍ يجفاك صاحبها ... كم ذا الجفا والتجافي والتحلالي

بديوي الوقداني العتيبي

---

١ **الأفاعي** : جمع أفعى ،وهي حيّة خبيثة .

٢ **البَيْن** : الفرقة ، الفساد ، العداوة .

٣ **القالة** : كثر ما يُقال .

٤ **القُبْس** : تحريف **القُبْص** جمع أقبص ، وهو الذي يمشي فيحثو التراب بصدر قَدَمه فيقع على موضع العقب .

ثوب الشكاله إلباسه

((مسلط الزغيبي))
١٢٨٢ - ١٣٧٢هـ

نصيحة للشاعر **مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي** ، يعظ بها ابنه **عبد العزيز**- رحمهما الله – ، ويرشده إلى ما فيه صلاح سيرته :

وراك يا بني كن شوفي يقزيك ... ولا عاد تأخذ من جنابي وناسه
وأنا مرادي يوم أنا أجلس وأحاكيك ... شوفك ربيع القلب يغدي اعماسه
من يوم أخذت أمك وأنا يابني أرجيك ... مختارٍ المنسب لأجل طيب ساسه
أبيك تأخذ من طبايع مجانيك ... اللي أرياهم مع بعضهم وناسه
إن كان تسمعني فأنا ودي أوصيك ... لابد من يومٍ يعزيك يأسه
احذر رفيقٍ لو ضحك لك يغويك ... يورّثك من درب الرداء والخساسه
يَمْها لك الدنيا بهرجه يمانيك ... وبعيدٍ إلى جت حاجته والتماسه (١)
والثاني اللي ليا هرج لك يمماليك ... يشرف على غيبك وعنده سياسه (٢)
جازه من المعذار شيءٍ يكافيك ... خلك معه شطٍ عميقٍ غطاسه
تخالف نويّه كان هو عاديٍ فيك ... لما تضع روايته لانتكاسه
ورحّب بضيفك حين ينزل محاجيك ... وباده بفنجالٍ يطيّر عماسه
وأضحك بوجهه حين يبدا يحاكيك ... وأرضه ليا كضّم خطاة الهداسه
يا طاب خيمك لو قلن مواشيك ... طيب الرجل من بين عزمه وباسه (٣)
من غاية الماجود تكمل معانيك ... يكسيك من ثوب الشكاله لباسه
واسمع جوابي لا تحاقر بناخيك ... ترا البناخي للرجل عز راسه
تراه ما والله بضدك يخليك ... لو تزعله يأتيك من شأن بأسه

---

١ **يمها** : يمهل . **يمانيك** : يجعلك ترجّاه ، أي تأمّل فيه آمالاً كاذبة .

٢ **يماليك** : يستزيدك من الكلام ، ليطلع على غايتك ، في سبيل نيل مرامه منك .

٣ **يا طاب خيمك** : إذا حسن خُلقُك ، أو متى حسنتَ خُلُقاً . **مواشيك** : المواشي جمع ماشية : المال من الإبل ، والغنم ، وغيرها .

وإن كـان من بعض الهواجيس طـاريـك إيّاك وإيّا الـلـي بـعـرقـه دناســـه (١)
ليـا لاح لـك قصـــرٍ مبنّـاه يـدعيـك لا تنظر امبنّـاه ناظر لســـاســـه (٢)
اسمع وصـــيـة والـدٍ مشـــفـيٍ فـيـك ولا ســـال عن غيرك بتيهـات ناســـه

مسلط الزغيبي الحربي

---

١ **بعرقه دناسة** : بأصله عيب .

٢ **قصـرٌ مُبناه يدعيك** : هذه العبارة ، من باب الاسـتعارة ، والتشـبيه ، فالمراد بها (المرأة الحسـنة المنظر ، المجهولة المخبر) ، فهي مستعار له ، ومشبه ، والقصر (الذي له منظرٌ جذّاباً ، وأساسه غير معروف) مستعار منه ، ومشبه به ، ووجه الشبه بين الاثنين ، هو حسن المنظر ، مع خفاء المخبر . **امبناه** : مبنّاه ، مبناه : أي هيئة بنيه .

باقي حطامها

((محمد الجويدي))
١٢٣٦ ـ ٠٠٠٠هـ

هذه القصيدة للشاعر **محمد بن حمود الجويدي الحربي** ، قالها في وصف الدنيا ، وتقلباتها ، وكونها متاع غرور ، ودار عبور ، وممر ، لا دار بقاء ، ومقر ، وفي وصف اختلاف طبائع الناس ، وأخلاقهم ، وأفعالهم ، وتعاملهم ، واهتمامهم ، المنصب على أمور الدنيا الزائلة ، أكثر مما يهتمون بأمور الآخرة الباقية ، فيعملون لعرضٍ عابر ، وكأنهم وما يعملون له مخلدون ، حتى تشغلهم مصالحهم الدنيوية ، عن أمور دينهم ، وتنسيهم حقوق الآخرين عليهم ، فلا يعطفون على ضعيف ، أو يجبرون خصاصة محتاج ، ولا يصلون رحم ولا يردون جميل ، ولا ينظرون إلاّ لمن هو أعلى مقاماً ، أو أكثر مالاً ، وجاهاً ، فإذا حضر عظموه ، وإذا غاب اغتابوه :

ربي جزاك الحمد والشكر والثناء ... بأول مباديها وبآخر تمامها
ما ذعذع الغربي والأشجار والحجر ... وعد الليال السود مع أيامها
لي الشرف برضاه وأجي فضايله ... أرجا من الدنيا وباقي حطامها
وعن ما يكنه ضامري هبت الهوا ... أبيات تبني بالمعاني خيامها
يسوقها الهاجوس والغيض والخطأ ... من ناس ماني عارفٍ وش مرامها
تدي لها الواجب ولا تقبل الرضا ... ما ادرس رداء وإلاّ قليلٍ فهامها
وأنا عرفت وشفت مع طولة المدا ... مع التجارب فسرت لي حلامها
تذهب لياليها والأيام تنقضي ... والحي ما هو سالمٍ من خصامها
عفا الله عن عينٍ عن النوم سوهجت ... ازريت أميز حربها من سلامها
وأنا من أول عارفٍ وين تهتوي ... واليوم ما ادري وين يمة صدامها
تشوف الجفا وتعامل الناس بالوفاء ... لا شك ما يومٍ تشوف احترامها
تشكي من الدنيا كفا الله شرها ... يوم اشترك حلالها مع حرامها

واقفت على من كان يدي حقوقها وشانت مع الأجواد بآخر أعوامها
ولي عجوزٍ حرّق الله شيبها تغيرت ما عاد يعرف كلامها
تضحك بيان وتجرح الروح بالخفاء لو عمرت لا بدها من هدامها
يومٍ تطيب ويوم ترجع على الوراء واليوم الآخر ما يغني حمامها
ناسٍ تأيدها وناسٍ تلومها وأنا مع اللي صوتو في ملامها
لوكان فيها بعض الأيام نكتفي عن منة اللي تايهٍ مع غرامها
غاد الجداء لو كان يدري ويفتهم ما غرّته لا سلّم الله اعظامها (١)
يتبع محافلها وينسا طعونها بقعاء قمرها ما يهاجم ظلامها
يا جاهلٍ فيها تراها تغرك تمزح عليك وسمها في طعامها
خذ ما صلح منها ولا تنهزع لها إيّاك وإيّا وقفةٍ عند امامها
تلعب بك الأيام بالهون والرخاء تبي مناويها تعدل سنامها
هاذي وصايفها وهاذي أسلوبها والخافي أعظم ما بقي من علامها
أعرف لها يا صاحب العرف وافتكر لا تقرب الحيات في منامها
لا تبدي الخافي على غير صاحبه مهما تعز النفس ترفع مقامها
خذ الجواب وتابع اتلاه وأوله ينبيك عن خافي يمنها وشامها
هديةٍ ما ابي جزاها من الملا وأنا أفهم الدنيا قريبٍ عدامها

---

١ **غادي الجداء** : كناية عن قليل الخير ، أو التوفيق ، **غادي** : ضال ، **الجداء** : العطاء ، أو النفع ، وربما كان المقصود **بالجداء** : جمع الجدي ، وهو نجم معروفاً ، تعرف به الاتجاهات ، لمن يسري ليلاً .

الله ربي والصـــــلاه عـــلـــى الـــنـــبي واســـــلـــم هـــداك الله في خـــتـــامـــهـــا

محمد الجويدي T

T الشـــاعر **محمد بن حمود الجويدي** ، من الكتمة ، من بني علي ، من مســـروح ، من قبيلة حرب ، ولد في **قبة** ، ســـنة ١٣٣٦هـــ ، من سكان قبة ، ومن شعرائها البارزين ٠ شاعر فذ ، من فطاحل شعراء النبط ، يمتاز شعره بسمة الحكمة ، وبُعد النظر ، وطول النفس ، وســعة الخيال ، ودقة الوصــف ، له كثير من المســاجلات ، مع بعض الشــعراء ، وغيرها من الأشــعار في جميع أغراض الشعر ، وتنم قصائده سواء ما كان منها قبل خمسين عاماً ، أم ما كان في الوقت الحالي ، عن أنه عفيف اللسان ، عذب التعبير ، يعالج المواضـيع بأسـلوبٍ واقعي ، رصـين ، جزل الألفاظ ، محكم المعاني ، عماده عزة النفس ، وسمو الهدف ، والتقيد بحدود القيم الفاضـلة ، والعادات الحميدة ، والأخلاق النبيلة ٠ قال العديد من القصـائد ، في جميع أغراض الشـعر ، بعضـها لم يحفظ ، لتقدُّم عهدها ، وعدم تدوينها ٠ انظر ترجمته في ديوان " **تحفة المساجلات** " ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـــ ، صفحة ٩٩ ، وما بعدها ٠ أما قصائد في هذا الديوان ، فهي كالآتي :

١- باقـي حـطـامـهـا ٢- ما تقيد بشـــونـــــها ٣- هـــل الـــديـــرة

ما تقيد بشونها

((محمد الجويدي))

حسن الجوار ، والتعامل بالمعروف ، وحسن المنطق ، والسعي بالإصلاح بين الناس ، مجلبة للخير ، ودفع للشر ، بينما نقل الكلام المؤثر ، والسعي بالوشاية ، والنيل من أعراض الآخرين ، مجلبة لتفاقم الأمور ، وباعثاً على البغضاء ، والكراهية ، والتفريق بين الأسر ، والأصدقاء ، وقطع الأرحام ، وهذه الصفات الذميمة ، محرمة في نظر الدين ، وصاحبها جانٍ على نفسه ، وعلى غيره ، ولا قيمة له عند أهل الرأي والحجى .

والشاعر **محمد الجويدي** ، كثيراً ما أشار إلى ذلك ، بالعديد من قصائده ، ومنها هذه الأبيات :

دنّت هواجيس المعاني لحونها ... وأنا اتصرف من وراها ودونها

أبى مواقفها على قد ما جرا ... خوف من الشعّار لا ينقدونها

وأبديت ما كنه ضميري من الخفاء ... أسباب ناسٍ ما تقيد بشونها

ناسٍ تبا العليا وترجع على الورا ... تحمل خطاياها بعالي امتونها

يأهل الوفاء والعرف والجود والشرف ... كل السلوم الطيبه تفهمونها

وأنا أبا أقول الجور والظلم والجفاء ... ثلاث شارات الرداء تعرفونها

وامبادل المعروف والصدق والرضا ... زرع المحبه حظ من يزرعونها

وإلاّ ترا الدنيا ليالي وتنقضي ... لابد ما هي يابساتٍ شنونها (١)

عشنا على الدنيا كفا الله شرها ... وشفنا عجاييها وشفنا طعونها

اعرف لها يا طيّب القلب وافتكر ... أم العباير لا تغرك افنونها

اعرض عن الغايب ولا تامن العدو ... وامانة الله جارتك لا تخونها

مع التجارب تابع السير والسرر ... تكشف لك الأيام ما في بطونها

---

١ **ترا** : تَرَى ، وهي صيغة فعل أمر بمعنى : اعلم أو اعتقد أنَّ .

واختامها مني صلاةٍ على النبي ما غنت الورقاء بعالي اغصونها

محمد الجويدي الحربي

١٤٠٩/٣/٢٤هـ

بعض الأحوال

((خلف أبو زويد))

دخيل خذ من والد لك مساله مسالةٍ ما يفهمه كل رجّال (١)

احشم خويك عن دروب الرذاله ترا الخوي عند الأجاويد له حال

المرجله بالك ترخّي حباله وبالك تعيل ولا تراخا لمن عال

وإن كان ما تدعا على كل حاله تراك من حسبة هدومٍ بها زوال

وإن كان دلوك ما تميحه شماله ترا الرجال يطوحونه على الجال

ورفيقك الداني إلى شفت حاله احمل عليك من المعاليق ما شال

يعل رجلٍ عيشته قد حاله عسا تدور زوجته فيه الأبدال

الحمّره تدرك معيشة اعياله وإلاّ الرجل يبغا منه بعض الأحوال

واختار لك من عوص الأنضا زماله حمراء تورد بك إلى صنقر اللال

خله مع الديان تمشي لحاله كان ما أنت للمسة الخشم حمّال

لو ربع يومٍ مقعدك بالشكاله يسوا حياةٍ عايشينٍ بها أنذال

---

١ **دخيل** : ابن الشاعر .

والقدم فيه خلّه

((معلا الحربي))

الشاعر **معلاّ بن محمد** ، من الجملا ، من ولد علا ، من بني سالم ، من قبيلة حرب ، يمتاز شعره بحسن الإيجاز ، ووضوح المعنى ، ويتخلله شيءٌ من الحكمة ، له هذه القصيدة ، يخاطب بها حفيده (١) **خضير بن مناور بن معلاّ** ، عندما أصبح طاعناً في السن :

كان تنشد يا خضير هاذي علومي ... الشوف داني والقدم فيه خلّه

أونس بقلبي من مقامي اهمومي ... وعليّ من طاري مقامي اشكلّه

زودٍ على الثنتين حطيت شومي ... واليد من نتق العصا مستملّه

تبّاع للي ما يمومه يمومي ... يضرب على العيلات ما قلت لله (٢)

وما كل من يحيا حياةٍ تدومي ... ولا كل من حصّل حصيلٍ حصل له

العشب لو يخضر وراه السمومي ... لو كل يومٍ والروايح تعله (٣)

معلاّ الجميلي الحربي

---

١ **حفيده** : ولد ولده .

٢ **يمومه** : الجهة التي يقصدها ، والمقصود بذلك الكناية عن اتجاه الآخرين في آراءهم ، ومآربهم .

٣ **الروائح** : الواحدة الرائحة ، وهي من الأمطار أو السحب ، التي تجيء رواح اً ، أي عند العَشِيّ . **تعلّه** : تسقيه سقياً بعد سقي .

واقعي لااستشرته

((نافل علي))

الله علـى رفـقـة صـــديـقٍ أثـق فـيـه ... لا ضـــاق صـــدري من همومي نحرتـه
مخـلـص وأمـين ولا يـظـن الـرداء فـيـه ... ودايـــــم ورأيـه واقعي لا اســتشــرتـه
صـــديق صـــادق بالوفاء ما ابتحل فيه ... يـــــمون علـيّ ولا بـغـيـتـه قـدرتـه
ابـدي عليـه اهـــــموم صـــدري أناجيه ... اللي اشـــرحه بإســـهاب واللي اختصـــرته
واصـــارحـه عـمـا بصـــدري اخفيـه ... إلى طـرا عـن كـل شـــخـصٍ ســـترتـه
من خوفي أنـه يســمعـه جـاهـلٍ فيـه ... ويســـتـعـبره في مـوضـــعٍ مـا عـتـبرتـه
متفـاهـــــمين بكـل شـــيءٍ نســويـه ... نـظـره بـعـيـد ويـفـتـهـم مـا حـزرتـه
مـا هـو مـن الـلـي دوم رأيـه يـبـديـه ... لو كـان يخطي مـا يطيع أن عســرتـه
ورأيٍ خـطـأ كـيـف اتـبـعـه واقـتـنـع فـيـه ... ووش لون أبا آمن صـــاحبـه مـا حـذرتـه
ولا هو بـــــمن يمشـــي بـدربٍ اعـاديـه ... يا لـيـت وعـيـه يـفـتـكـر مـا افـتـكـرتـه
ولا واحـدٍ لـو هـو رفـيـقٍ امـاشـــيـه ... إلى بـدت لي حـاجـةٍ مـا انـتـظـرتـه
إلى اعتـذر عن حـاجتي كـل مـا اجيـه ... قـنـعـت مـنـه بـكـل حـال وعـذرتـه
ولا هـو مـن الـلي طِيـب ربـعـه يـقـزيـه ... يـغـتـاظ مـن مـدح الـرفـيـق إن ذكـرتـه
واظن كـلٍ حـاضـــره مثـل مـاضـــيـه ... ومـهـمـا بـقـي يـبـقـا عـلـى مـا خـبرتـه
انـك لا تـــــهـدي من تحبـه بتوجيـه ... الـعـود لـو عـدلـت عَـوْجـه كسـرتـه

نافل نافل الحربي

القيل والقال

((نافل علي))

الله عطاني بغض هرج الهذايا ... اللي نمايم أو معاباة جهّال (١)
الهرج ونسه أو مناقش قضايا ... وإلاّ يفيد بعلم أو يصلح اشكال
وعلوم جيلٍ ما بقي له سمايا ... خفاف النفوس مطوعة كل من عال
وهرج القفا والثرثره والوشايا ... سوالفٍ ما يقولها كل رجّال
ولو جيت اجامل واندمج واتهايا ... هجس بنفسي ما يكدّر على البال (٢)
أنا ضميري ما يحب الحكايا ... وأبغض ما عندي هرجة القيل والقال
ما ابى اتعمّد ظلم ناسٍ برايا ... ولا ابى التعاند مع جلف بعض الاشكال (٣)
ما آخذ ولا اعطي في مجال المعايا ... اللي به الشيطان يحضر إذا طال
وإذا ابتلاني مغرضٍ له نوايا ... اصغيت له وعللت مضمون ما قال
وإلى تراجع ما اتقصا الخفايا ... اشيّم نفسي عن ملاغاة الأنذال
ما اعتدت قول المهزله والزرايا ... وأنا أبخص بنفسي قبل قولٍ ايقال
وإن كان بي عيبٍ بغيري دنايا ... واللي ما هو بي ما تلزقه الأقوال (٤)
إلاّ النصايح الصادقه لي مرايا ... أشوف بها عيبي وأدقق بالأحوال
العلم نور وبه تحل القضايا ... وبه التطوّر والرقي عبر الأجيال
بالمعرفه والصدق وحسن السجايا ... وبعون ربي نلت تحقيق الآمال (٥)
وكثر الكلام معرّضٍ للخطايا ... لا صرت ما تازن كلامك بمثقال
الهرج له معنا ومجال ومزايا ... ما كل ما يطري على البال ينقال (٦)
جل البشر عند ألسنتهم ضحايا ... حصايد ألسنهم خبيثين الأعمال

نافل القمامي الحربي

يرجع بعمياه

((نافل علي))

---

١ **الهذايا** : جمع هذيان ، أي كلامٌ غير معقول .

٢ **اتهايا** : أوافق .

٣ **جلف** : أحمقٌ ، متماديٌ ، بلا لين أو هوادة .

٤ **دنايا** : خصال سيئة ، وعيوب .

٥ **السجايا** : جمع السجيّة ، أي : الطبيعة والخُلق .

٦ **مزايا** : جمع مزيّة ، أي : التمام ، وعكس الرذيلة ، والنقص ، وهي يمتاز بها الإنسان ، أو الشيء عن غيره .

قصيدة اجتماعية :

ناح الحمام ومثل ما ناح جاوبت ... وسكبت عبرات الثكالا العاه (١)
فجّر براكين المشاعر عقب كبت ... من قل من يفهم بنفس المعاناه (٢)
عاون زمانٍ من علاماته ارتبت ... اعوذ بربي من بلاويه واتلاه
شفت وسمعت وجل الأحوال جرّبت ... ما باقٍ إلاّ ما بقي ما اعرف أقصاه
وأنا أنا شابت ليالي ما تبت ... عن نحي رأيٍ كل هم يتبناه (٣)
رأيي صعيب وفي رضا رأيي اذنبت ... امشي برأي الناس لو خالف ارضاه
قاسيت لوعات الظروف وتدربت ... كم من يقول لا وألف لا قلت له هاه
كم مرّةٍ بين المعارف تغربت ... لا جزعه لا فزعه ولا من مكافاه
ولا هو بشرط يطيب لي من معه طبت ... من طاب لأجل أهداف يرجع بعمياه
كم واحدٍ عندي على قمة التبت ... لا جيت عنده ما سوا دوس ماطاه (٤)
مدري لأني لا رميت الهدف صبت ... والناس كلٍ له سلاحه ومرماه
أو لأنني ما اسقطت منهم ورتبت ... وبعض العرب ما ييدون المساواه (٥)
من قال ما جاملت غيري ولا هبت ... يلاقيه باحطها بلا عنان شرواه (٦)

نافل القمامي الحربي

يوافق مزاجه

((نافل علي))

قصيدة في النقد:

---

١ **الثكالى** : الأمهات الفاقدات أولادهن .

٢ **كبت** : عدم إخراج ما في النفس .

٣ **نحي** : قصد أو هدف . **تبنى** : اتخذ ابناً ، وبمعنى : اهتم واشتغل .

٤ **قمة التبت** : هضبةٌ جنوب غربي **الصين** ، أعلى قممها **غوزينتان** ٨٠١٣ متراً ، على حدودها مع **نيبال** ، قمة **أفرست** ٨٨٤٨ متر اً ، أعلى قمة في العالم ، وتقع في أعلى جبال في العالم ، وهي جبال **هملايا** .

٥ **اسقط** : حذف . **رتّب** : وضع مراتباً محدّدة ، وتسلسلاً معيناً .

٦ **باطحها** : يقال لمن ركب الدابة ، كالفرس ، أو البعير عرواً بطحها ، أي ليس تحته سرج أو قتب ، يتوقّاه ، ويتمسك به . **بلا عنان** : بدون رسن ، كناية عن تجشّم الأمور ، بغير وعيٍ ، وعقلانية .

بعض البشر فرقاه كما العيد ... عيا مزاجي لا يوافق مزاجه
فيهم سفيهٍ ما يعرف المناقيد ... ما منه زود ورفقته لك سماجه
وفيهم كذوبٍ بارعٍ بالمواعيد ... إن كان جيته طالبٍ منه حاجه
وإن صار له مطلب يجي لك تراديد ... يوذيك بجياته وكثر احتجاجه
لايقتنع ولا يقدّر ول يحيد ... يشره ولا يشره كثيرٍ إحراجه
وفيهم كثير الشبه من طارد الصيد ... اللي يضيع صيدته بالعجاجه
يثوّر القالات بكثر الهرابيد ... ويضع الحجه بكثر اللجاجه
وفيهم مع آخر رأي من غير تأكيد ... تلقا التغير ظاهرٍ في حجاجه
يارب جنبنا شرور المقاريد ... وانصر أنصار الحق في كل حاج
ووحد عقيدتنا على الحق توحيد ... وأحسن لقانا معك يوم نتواجه

نافل علي الحربي

والشيطان مغويها

((محمد الجويعان))

عزي لبعض البشـــر من ضـــعف منطوقه ... ودّه يجيـب السـوالف مـار يخطيـها
يبي يســولف ومنطوقـه ظهـر عوقـه ... عـلـوم غـيره يحـب أنـه يســويـها
في عـزلـةٍ عـن جـزيـل الهـرج وطـروقـه ... عنـده تضـيع السـوالف عن معـانيهـا
إلى ســكـت قيل هـذا من حســن ذوقه ... وســكـات بعض الأوادم ســتر خـافيهـا
لو يفهم الضـــايعه مـا فـك صـــنـدوقه ... لا شـــك عنـده دروب العرف حـاويهـا
لـو هـو عـلـى زبرتـه مـا بانـت افتـوقـه ... بقـي عـلـى هيكلـه والنـاس يـوحيـهـا
مـار القراده هي اللي تطلق ســبوقـه ... إلى نـطـق كـلـمـةٍ يـبـلـش مـداويـهـا
إلى سمـعـهـا قـريـبـه طـاح دانـوقـه ... وإلاّ بعيـد العرب تضـــحـك حصـــانيهـا
يفـرح بهـا واحـد مـا تابس شـــدوقـه ... الضـــايعـه من رداة الحظ يشـــريهـا
هي رأس مـالـه عليهـا يعتمـد ســوقـه ... يصـــغي لهـا قبـل غيره عنـد طـاريهـا
نفســـه على جمعـة الهزلات مســيوقـه ... دافع رداء النفس والشـــيطـان مغويهـا
في حوزتـه عوج ربعـه خـابـت اوفوقـه ... وإلاّ جمـيـلاتهـم مـا يـعـتـني فـيـهـا
يا الله يا رازقٍ عـبـده ومخـلـوقـه ... يا عـالم بالـنـفـوس وســـر خـافـيـهـا
يا محيي الليـب هشـــيمٍ بادت عروقـه ... يا باســـط الأرض ويا مرســـي رواســـيها
تفـك خلقـك من اللي صـــار بـه توقـه ... تـوقـة رداء في عـروض الـنـاس واطـيـهـا
مـركـز رداء لـلـرداء مـن نـبـتـة عـروقـه ... نفســـه رداهـا عـن الجـزلات يـعـميـهـا
عســـا خبيـث الســجـايا عثرتـه فوقـه ... من شـــأن يفـرغ على حـالـه يربيهـا
بالـعـافيـه يســـتـغـل الـلاش سمحوقـه ... يجمع قبيح البضـــايع من مجـانيـهـا
لو هي ضـــعيفـه تجي جزلـه لهـا لوقـه ... مكـمـلٍ نقصـــهـا كنـك مســـويـهـا
وإلى قـعـد عـاجـزٍ ثم طـش مـعـلـوقـه ... رب المخـالـيـق مـن شـــره يـعـافـيـهـا

ما يحســـب أن الســـفينه فيه ملحوقه ... مـار المـقـاديـر تجـري بأمـر والـيـهـا
عســـاه فـدوه لـربـعٍ عـنـدهـم روقـه ... الـلـي دواوينـهـم يـرتاح ناصـــيـهـا
مـاهـم عـلـى هـرجـة الهـرّاج مـطـفـوقـه ... وهـرّاجـهـم مـا يجـيـهـا مـع مـثـانـيـهـا
والكلمـه اللي تحســـك عنـك مفهوقـه ... من شـــأن مـا تجرحـك كـلٍ يخليهـا
هـرجـة رجـالٍ لهـا بالمجـتـمـع ذوقـه ... يـرتاح بالـك مـن الـكـلـمـه وراعـيـهـا
أخـير مـن هـرجـةٍ تمـحـق ومـمـحـوقـه ... هـرجـة غـفـلّص رجـالٍ مـثـل أناثـيـهـا
ســـوالفٍ للنشـــامـا غير معشـــوقـه ... وأبـو حـقـب لا سمـعـهـا راح يـتـلـيـهـا
يـرتاح مـعـهـا وفـيـهـا زايـدٍ شـــوقـه ... وعـن غـيرهـا لـو تـتـوق النفس معفيهـا
يـعـيـش في ظـل غـيره لـين زمـلـوقـه ... قـام يـتـمـايـل إلى هـبـت ذواريـهـا
ولابـد مـا يـنـتـهـي مشـــوار دغـروقـه ... ويـذوق مـر الـلـيـالي عـقـب حـالـيـهـا
وصـــلو على المصـــطفى ما لاحت بروقه ... شـــفـيـع الأمـه ولـلاســـلام داعـيـهـا

محمد الجويعان الحربي T

T الشاعر **محمد الجويعان الحربي** ، انظر ترجمة حياته ص ١٥٠ من هذا الديوان . له من القصائد في هذا الكتاب :

١- **الشـــيطـان مغويها** ٤٤
٢- **رايـحٍ فـي مـراده** ٦٥

تصير البلاوي

((صالح الهليّمه))

الشاعر صالح بن سند الهليّمة ، من الحنتم ، من مزينة ، من بني سالم ، من قبيلة حرب .

شاعر مبدعٌ ، تتميز أشعاره بجودة الصياغة ، وصدق العبارة ، له هذه الأبيات الآتية ، من قصيدة رائعة ، تشتمل على بعض التوجيهات ، والحكم ، بأسلوبٍ فريد ، لم يسبق إليه :

يا راكبٍ من فوق حيلٍ مجلات ... مترفعاتٍ مبرماتٍ عصاوي

يشدن تخضاع البني العفيفات ... على المزين يجدعن المزاوي (١)

القلب لا بده يهوجس بحاجات ... والبعد والله ما يرد الشقاوي

تعبرو يا اهل القلوب الفهيمات ... متعرضينٍ للخطر والأهاوي

ياما على العاقل يفوتن الأفوات ... وياما على الجاهل تصير البلاوي

لا صار ما تأخذ أمورك بحيلات ... يصير عقلك والهبال امتساوي

راع الحساني ما يجازا بسيات ... وراع الصخا حبله طويلٍ رهاوي

ورفيقك اللي دايم الدوم شمات ... بيعه رجوا الله وثيق العراوي

والقبر صندوق العمل بيت الأموات ... ترصد على جاله بدوٍ خلاوي

---

١ **المزيّن** : مكان رقص الفتيات ، في الاحتفالات .

وربما سمّي بهذا الاسم ، لأنه يوجد فيه زِينة ، أي تحسين وزخرفة ، كزينة الأسواق ، والشوارع ، في الاحتفالات . وذلك لأن العرب ، يظهرون زينتهم ، في الاحتفالات ، فيرتدون الملابس الجيدة ، ويعرضون ما لديهم ، من زينة لا تعرض إلاّ في المناسبات الخاصة ، كأيام الأعياد .

أو ربما تكون التسمية مأخوذة من تسمية المحل باسم الحال ، لأن المزين جمع مزيونة ، وهي المرأة الزينة . **المزاوي** : مفردها مَزْويَّة ، وتعنى : العَبَايَة جمع العَبِيّ ؛ الكسوة المعروفة ، التي تُلبس فوق الثياب .

سنه ولا نوم

((سعود الأسعدي)) *
١٣٣٠ - ٠٠٠٠هـ

الشاعر سعود بن أحمد بن بداح الأسعدي ، من الروقة ، من قبيلة عتيبة ، ولد في الزلفي ، سنة ١٣٣٠هـ ، وهو من سكانها حالياً .

شاعر مجيد ، شعره جزل الألفاظ ، ملئ بالتوجيه ، والنصح ، والحكم المفيدة ، له ديوان شعر شعبي ، بعنوان " إتحاف المهتدي من نصائح الأسعدي " ، صدرت الطبعة الأولى منه ، سنة ١٤١٢هـ .

بسم الله اللي مرجع الخلق يمّه ... هو فارج الكربات والهم وغموم
بعض الملا يفرح إذا جيت يمّه ... وبعض الملا كنّه على الوجه ملطوم
وبعض الملا يمشي غير يمّه ... رجمٍ على غير السنع صار مرجوم
لو أنت أبوه أو لو تكون أنت عمّه ... تشايله نفسه على الكبر والزوم
وبعض الملا يبرك لحمل المذمّه ... ولا يهمه لا ثناء له ولا لوم
وبعض الملا ردي حظٍ وذمّه ... للي يسر الناس ما هو بمهموم
وبعض الملا كالطيب ينفعك شمّه ... موفقٍ للخير ما هو بمحروم
وبعض الملا جمّاع مالٍ لمّه ... يلمه لغيره وهو منه محروم
وبعض الملا يضحك وبالقلب سمّه ... إذا تكلّم كن في عينه هزوم
وبعض الملا لا تبحثه عنك دمه ... أخير من بحثه سل الرب قيّوم
وبعض الملا يبعد إلى جاء مهمه ... يرا أن فعل النايبه فيه مثلوم
وبعض الملا مثل اللحمه المخمه ... ما تنقبل لو الشحم فوقها كوم
وبعض الملا هدّاج تيماء إرد يمّه ... تلقا النبأ الطيب وأحاديث وعلوم
وبعض الملا لا قال قولٍ يتمه ... يافي بما قاله عسا عمره يدوم

* **رواية : ناصر عبد الله سليمان عمر القطيان .**

وبعض الملا عدٍ سريعٍ مجمه من ورد يمه شرب ما هو بمحروم
وبعض الملا يبر بأبوه وأمه يخفض الجناح لهم بذلٍ وبرحوم
يا الله تكثر جنسه بكل يمه يا منشي الميت إلى صار معدوم
يا الله ياللي في يديك الأزمه يا من لا تأخذه سنه ولا نوم
وبعض الملا يبعد عن أبوه وأمه تصير نفعاته للأنذال ورخوم
صلو على المبعوث في خير أمه نور الشريعه جدده دايم الدوم
عداد ما هلت مطر مدلهمه وعداد ما هل المطر دايم الدوم

سعود بن أحمد الأسعدي

تقضي لزومك بيمناك

((سليمان بن شريم))

نصيحة **سليمان بن شريم** ، لابنه **عبد العزيز** (عزيّز) :

عزي لحالك يا عزيّز وأنا أبوك كان الزمان اللي وطاني توطاك
تراه ما ينفعك خالك ولا أخوك لا صار ما تقضي لزومك بيمناك
وربعك إلى بان الخلل فيك عافوك أقرب قريبٍ لك من الناس عاداك
إن كثر مالك صدقو لك وطاعوك وإن قل ما بيديك شانت حلاياك
لو تطلب الماء عندهم كان ما اسقوك أبعد طريقك عن ظعنهم وممشاك
كنك سراج البيت للنور شبوك وإلى قضا اللازم حدا الربع طفاك
تراك لو تنجع على الرجل صعلوك أحسن من اللي تلتجي له وياطاك
واحذر عن العيله ترا الحق مدروك مثل العمل يدركك ما منه فكاك
واحلم على الجاهل ترا الحلم مبروك وقم للضعيف اللي من الضيم ينخاك
وادمح خطأ جيران بيتك إلى اوذوك ترا القصير وحرمة الجار بحماك
وقم للضيوف اللي عنو لك وضافوك أغلا كرامتهم حجاجك وبشراك

وقم للرجال إن رايعو لك وحبوك واحشم خويك واكرمه عند ملفاك
وإلى اعتبرت بسيرة الناس كفوك ما كثر من شيءٍ تعّبك ثم عناك
ولا تبات بهم دنياك مضنوك ما طاب لك ما دام لك وافتهم ذاك
لو يطلبون اخفايك الناس ما اخفوك الرجل مثل النجم في كل الأفلاك
وصلاة ربي عد الأوراق والشوك أو ناض برّاقٍ وما هل سفّاك
على الذي ما فيه ريبٍ ولا شكوك محمدٍ ما دك بالقلب دكّاك

سليمان بن شريم